

## أحكام القرآن

@ 131 @ في سفر فصام حتى أمسى فقال لرجل انزل فاجد لي قال لو انتظرت حتى تمسي قال انزل فاجد لي إذا رأيت الليل قد أقبل من هاهنا وأدبر من هاهنا فقد أفطر الصائم \$ المسألة الحادية عشرة \$ .

كما أن السنة تعجيل الفطر مخالفة لأهل الكتاب كذلك السنة تقديم الإمساك إذا قرب الفجر عن محظورات الصيام .

ومن العلماء من جوز الأكل من الشك في الفجر حتى يتبين منهم ابن عباس والشافعي لقوله تعالى ( ! ! ) ولأن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم وكان ابن أم مكتوم رجلاً أعمى لا ينادي حتى يقال له أصبحت أصبحت .

وتأوله علماؤنا قاربت الصباح وقاربت تبين الخيط وهو الأشبه بوضع الشريعة وحرمة العبادة لقوله صلى الله عليه وسلم يوشك من يرعى حول الحمى أن يقع فيه وإذا جاء الليل فأكلت لم تخف مواقة محظور وإذا دنا الصباح لم يحل لك الأكل لأنه ربما أوقعك في المحظور غالبا \$ المسألة الثانية عشرة \$ .

إذا تبين الليل سن الفطر شرعا أكل أو لم يأكل فإن ترك الأكل لعذر أو